التحوّل الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية

نحو الغاز الطبيعي

MACRO أرقام argaam

المحتوى

نظرة عامة

3

تطوير إنتاج الغاز الطبيعي والتوسع فيه

5

دور الغاز في توليد الكهرباء وكـ "لُقيم" صناعي رئيسي

7

من المقرر أن يرتفع إنتاج المملكة من الغاز بنسبة **63%** بحلول عام 2030، أي من 13.5 مليار قدم مكعب يومياً إلى حوالي **21.3** مليار قدم مكعب يوميا بحلول ذلك الوقت.

ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج المملكة العربية السعودية من الغاز الطبيعي بنسبة **4%** في عام 2025، ويعزى ذلك إلى بدء التشغيل المخطط له لعدد من المشاريع الرئيسية، مثل المرحلة الأولى من مشروع حقل الجافورة للغاز غير التقليدي، الذي تنفذه شركة أرامكو، ومشروع حقل "تناجيب". وتتوافق هذه التطورات مع خطة التنويع الاقتصادي للمملكة في إطار رؤية 2030، وتسعى إلى زيادة توليد الكهرباء من الغاز الطبيعي ومصادر الطاقة المتجددة.

وتحتل المملكة العربية السعودية المركز السادس من بين أكبر احتياطيات مؤكدة للغاز في العالم، وتهدف المملكة إلى مضاعفة طاقتها الإنتاجية من الغاز بحلول عام 2030، مع تنفيذ استثمارات ضخمة في مشاريع مثل حقل الجافورة للغاز غير التقليدي. ويحتوي هذا الحقل على 229 تريليون قدم مكعبة من احتياطيات الغاز الطبيعي، بما في ذلك **15** تريليون قدم مكعبة من الاحتياطيات الإضافية المؤكدة التي أُعلن عنها في أوائل عام 2024.

وأنتجت المملكة العربية السعودية **4.3** تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي الجاف في عامي 2022 و 2023، أي أن الإنتاج كان ثابتاً في هذين العامين بسبب انخفاض إنتاج النفط الخام، وما يرتبط بذلك من إنتاج الغاز الطبيعي.

ونظراً لزيادة الطلب على توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الغاز الطبيعي، توقعت أرامكو السعودية بداية من عام 2021 أن يزداد الطلب المحلي على الغاز الطبيعي بنسبة 3.7% سنوياً حتى عام 2030.

ويتم استخراج الغاز الطبيعي غالبًا من صناعة النفط، إذ يوجد في خزانات جوفية إلى جانب النفط الخام
ويُستخرج الغاز عادةً كمنتج ثانوي أثناء إنتاج النفط، حيث يمكن فصل الغاز عن النفط الخام في موقع الاستخراج أو في منشآت المعالجة لإزالة الشوائب ويتم فصله إلى أشكال قابلة للاستخدام مثل الميثان، البروبان، والبيوتان.

و لدى المملكة العربية السعودية حوالي **17%** من احتياطيات النفط المؤكدة في العالم، و**22%** من احتياطيات أوبك المؤكدة، وذلك وفقا لبيانات منظمة أوبك. وتشمل احتياطيات المملكة النفطية أكبر الحقول البرية والبحرية في العالم: حقل الغوار البري، وحقل السفانية البحري.

إنتاج النفط (مليون برميل يومياً)

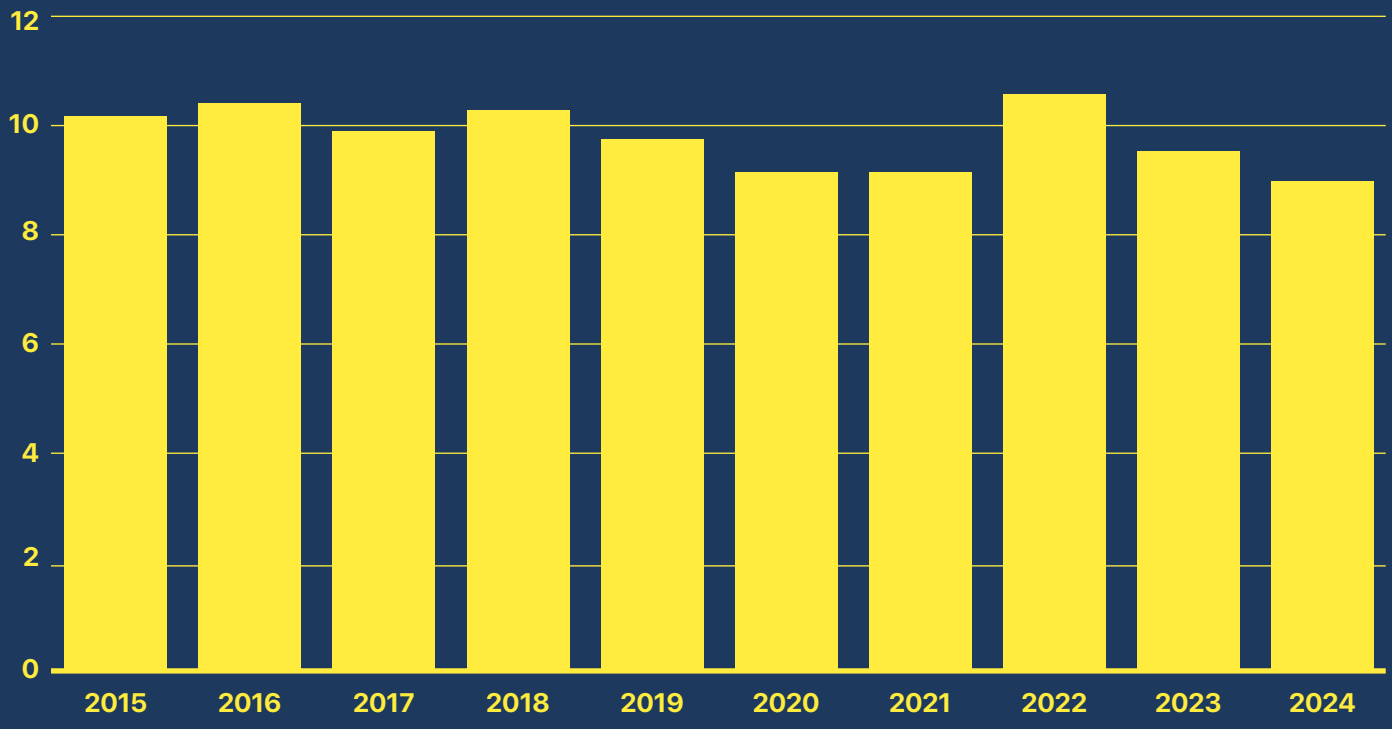

المصدر: (JODI) (مبادرة بيانات المنظمات المشتركة للنفط)

تطوير إنتاج الغاز الطبيعي والتوسع فيه

تحرز المملكة العربية السعودية تقدما كبيراً في توسيع قطاع الغاز الطبيعي لديها، وتعتزم استثمار **100** مليار دولار أمريكي في ذلك القطاع، لتصبح ثالث أكبر منتج للغاز الصخري على مستوى العالم، وذلك بالاستفادة من احتياطيات الغاز المؤكدة في حقل الجافورة، والتي تبلغ **229** تريليون قدم مكعب.

فمن خلال التخطيط لزيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي، قد تعزز السعودية من الإمدادات العالمية للغاز، وترسخ دورها في التأثير في أسواق الكهرباء تحديدا.

ربما يكون هذا الأمر مهماً بشكل خاص في الوقت الذي يسعى المستوردون، لا سيما في أوروبا، إلى إيجاد مصادر بديلة للغاز الطبيعي لتقليل الاعتماد على المناطق الأكثر اضطراباً، كما شهدنا في أوكرانيا وروسيا خلال السنوات الثلاث الماضية من الحرب بينهما.

تطوير إنتاج الغاز الطبيعي والتوسع فيه

فعلى سبيل المثال، يمكن أن تؤدي زيادة إنتاج الغاز الطبيعي السعودي إلى تعزيز قدرات التصدير لدى المملكة، مما قد يؤدي إلى استقرار الأسعار في الأسواق العالمية إذا ما تطلعت الدول الأوروبية إلى مصادر إمدادات جديدة، وسط تحولات واضحة تتمثل في الابتعاد عن المصدرين التقليديين، وعلى رأسهم روسيا، وذلك بالنظر إلى حقيقة أن الغاز الطبيعي بات يلعب الآن دوراً محورياً في تحديد أسعار الكهرباء في أوروبا.

وقد أرست أرامكو السعودية عقوداً بقيمة 25 مليار دولار أمريكي لمشاريع التوسعة، والحفر، وصيانة الطاقة الإنتاجية لأصول الغاز الطبيعي التابعة لها.

كما تهدف الشركة إلى زيادة مبيعاتها من الغاز بنسبة **60%** لتصل إلى ملياري قدم مكعب يومياً بحلول عام 2030.

استهلاك الغاز الطبيعي محلياً (مليون برميل مكافئ / سنة)

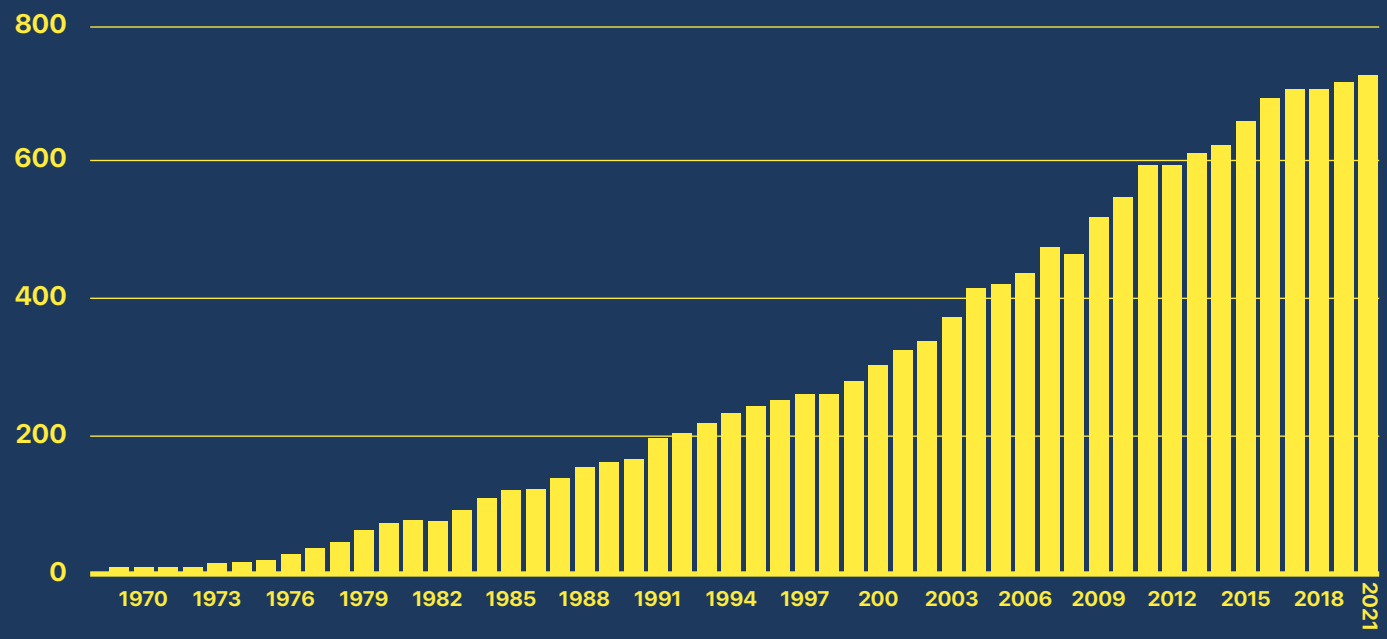

المصدر: وزارة الطاقة

دور الغاز في توليد الكهرباء وكـ "لُقيم" صناعي رئيسي

بداية من عام 2023، أنتجت المملكة ما يقرب من **58%** من الكهرباء باستخدام الغاز الأحفوري، و**41%** منها باستخدام النفط.

والغاز الطبيعي هو أيضا مادة وسيطة رئيسية، فهو يستخدم كـ "لُقيم" لإنتاج الأمونيا، المستخدمة في إنتاج الأسمدة، ولإنتاج الهيدروجين الأزرق، والذي يمكن أن يلعب دوراً مستقبلياً مهماً في توفير طاقة منخفضة الكربون.

ومن المتوقع أن ينتج مشروع الجافورة حوالي **420** مليون قدم مكعب قياسي من الإيثان يومياً، وحوالي **630** ألف برميل يوميا من سوائل الغاز الطبيعي والمكثفات، مما يوفر إمكانات ضخمة لإضافة قيمة إلى سلسلة توريد البتروكيماويات في المملكة.

التحوّل الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية
نحو الغاز الطبيعي

150

100

50

0

أرقام
argaam
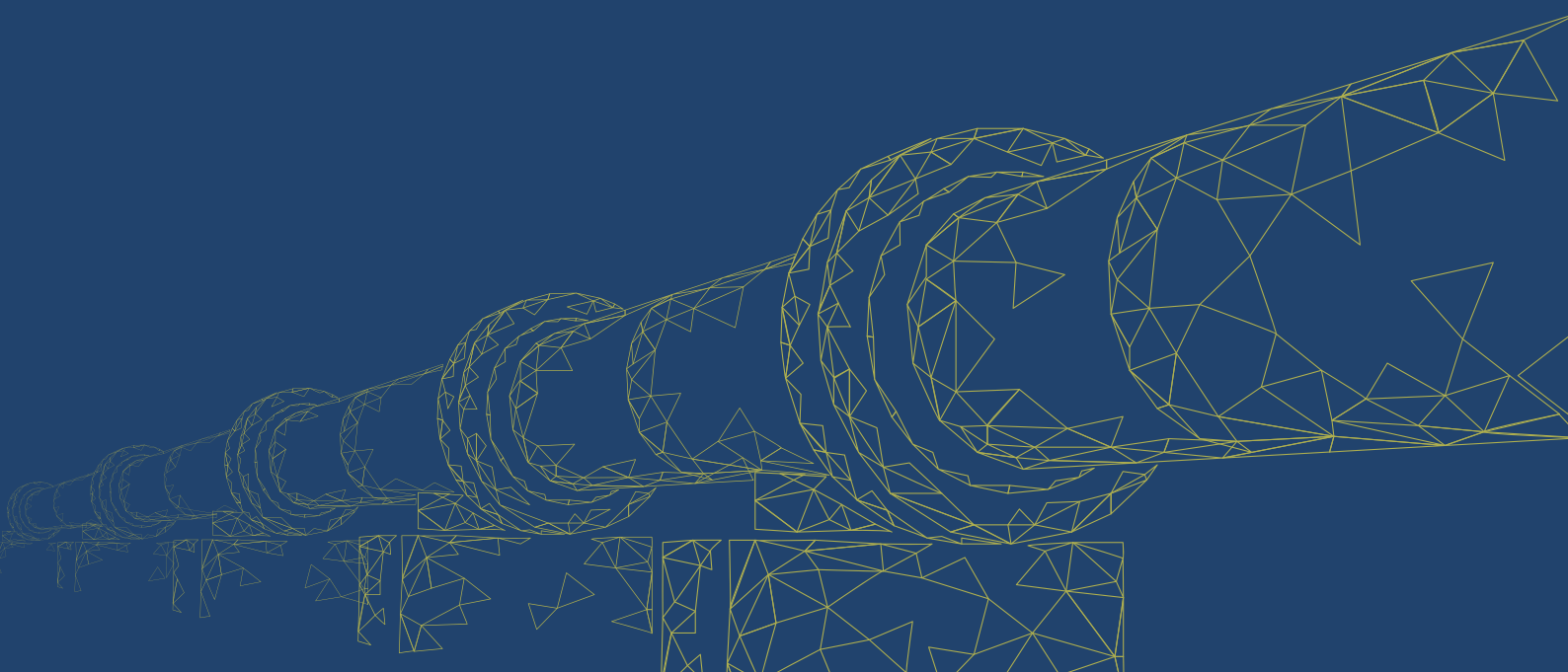
www.argaam.com